30 September 2004
Arabic

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى تقرير المؤرخ ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ (S/2004/710) و Corr.1) الذي قدمته عملاً بالفقرة ٣٠ من القرار ١٥٤٦ (٢٠٠٤) المؤرخ ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وبالتحديد إلى الجزء الثالث المتعلق بالترتيبات الأمنية لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق.

وحسبما أشرت في تقريرتي، فإنه لكي تتمكن البعثة من زيادة عدد موظفيها وأنشطتها في العراق، لا بد أن يجري، إضافة إلى الحماية التي توفرها القوة المتعددة الجنسيات، إنشاء هيكل أمني متكامل تابع للأمم المتحدة، يتولى مراقبة دخول مرافق البعثة وتسيير دوريات داخلها، وتوفير الحماية الشخصية لموظفي البعثة داخل أماكن العمل التابعة للأمم المتحدة وفي أثناء تنقلاتهم، وتنظيم التدريب وتنسيق الترتيبات الأمنية بين البعثة والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، ومع القوة المتعددة الجنسيات تحت قيادة موحدة أذن بها مجلس الأمن في قراره ١٥١١ (٢٠٠٣) و ١٥٤٦ (٢٠٠٤). ويتكون هذا الهيكل الأمني المتكامل الخاص بالبعثة من أربعة عناصر هي: موظفو الأمن الدوليون، وموظفو تنسيق الحماية، ومفرزات الأمن الشخصي، ووحدات الحراسة. وعلى نحو ما توضح أعلاه، سيكون ذلك إضافة إلى الحماية التي توفرها القوة المتعددة الجنسيات. وسيتوقف نشر جميع هذه العناصر الأربعة على التقديرات الجارية للحالة الأمنية العامة في العراق على مدى الشهور المقبلة ونشر الموظفين الفنيين ذوي الصلة. كما سيتوقف نشر هذه العناصر على استكمال الترتيبات اللازمة المتعلقة بالسوقيات، بما في ذلك تأمين المكاتب وأماكن الإقامة.

وفي ما يتعلق بالعنصر الرابع الذي سيكون جزءاً من هذا الهيكل الأمني المتكامل - أي وحدات الحراسة - فإن الحاجة تستدعي وجود ثلاث وحدات مُشكّلة يضم كل منها ما يصل إلى ١٦٠ من أفراد الشرطة المدنية المسلحة والأفراد شبه العسكريين أو العسكريين

الذين تقدمهم الدول الأعضاء كوحدات. وستشكل وحدات الحراسة هذه جزءاً من البعثة، وستتولى بالتحديد مسؤولية مراقبة الدخول إلى أماكن البعثة وتسيير دوريات داخلها.

ويرجى منكم التفضل بتأكيد ما إذا كانت هذه الترتيبات تحظى بقبول مجلس الأمن. وإنني أعتزم حينها الشروع في تشكيل وحدات الحراسة والقيام، رهنا بالحالة الأمنية العامة في العراق والرتيبات السوقية والمالية والرتيبات ذات الصلة التي يلزم تنفيذها، بنشر هذه الوحدات ونشر العناصر الأخرى للهيكل الأمني المتكامل التابع للأمم المتحدة في العراق.

(توقيع) كوفي عنان